

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2004/IG.1/10
22 December 2004
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

لجنة التنمية الاجتماعية
الدورة الخامسة
بيروت، ٢٩-٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥

البند السابع (أ)

برنامج العمل والأولويات لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥

لمحة عامة

١- تمت صياغة برنامج العمل هذا في إطار البرنامج ١٨ من الخطة المتوسطة الأجل المعدلة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، وستنفذه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). ويتألف البرنامج من ستة برامج فرعية مترابطة.

٢- والهدف من هذا البرنامج هو دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية في منطقة الإسكوا ووقف استغلال مواردها الطبيعية بطريقة غير مستدامة. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال العمل على تيسير التكامل العربي الإقليمي الذي اعتبرته الدورة الوزارية الحادية والعشرون المهمة الرئيسية للأمانة التنفيذية للجنة.

٣- وتواجه المنطقة أربعة تحديات رئيسية هي:

(أ) عدم وجود سياسات اجتماعية شاملة ومتكاملة ومستدامة تأخذ في الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية؛

(ب) ضرورة مراعاة أثر المتغيرات الاقتصادية على البعد الاجتماعي للتنمية عند تناول الوضع الاقتصادي غير المستدام في ضوء النمو السكاني المتزايد؛

(ج) ضرورة مواجهة تحديات العولمة وتحرير التجارة في ظل نظام منظمة التجارة العالمية؛

(د) ضرورة متابعة متطلبات الثورة التكنولوجية المتغيرة بسرعة والعمل على سد الفجوة الرقمية.

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكر الذي قدمت به ودون تحرير رسمي.

وهذه الأمور هامة جداً بالنسبة الى المنطقة التي تتميز بسرعة النمو السكاني وشح الموارد المائية، والتي تعاني من النزاعات.

٤- وبرنامج عمل الإسكوا الذي يلتزم بمتطلبات الإصلاح التي ينص عليها تقرير الأمين العام (A/57/387)، يقوم على النهج الاستراتيجي الذي تم وضعه خلال عملية إصلاح الإسكوا في فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وتابعت الإسكوا تطويره لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. ويهدف هذا النهج إلى إبراز العناصر القائمة وتعزيزها وإضافة عوامل جديدة الى هيكل البرنامج المعدل وفقاً لمعايير منطقية. وستواصل اللجنة ترشيد عملها بالتركيز على أربعة مجالات رئيسية تحظى بالأولوية بالنسبة للمنطقة وتشكل عناصر رئيسية في أهداف إعلان الألفية وفي أولويات مؤتمري مونتيري وجوهانسبرغ، وهي:

(أ) إدارة السياسات الاجتماعية بما أن السياسات الاجتماعية في منطقة الإسكوا هي في الغالب سياسات متجزئة؛

(ب) إدارة المياه والطاقة نظراً الى أهمية المياه في منطقة تتميز بشح الموارد المائية التي هي في أغلبها موارد مشتركة، وأهمية الطاقة في منطقة تتميز بوفرة موارد الطاقة؛

(ج) إدارة العولمة وهي قوة الدفع الرئيسية للتطورات في الاقتصاد العالمي؛

(د) إدارة التكنولوجيا لما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية في ضوء الفجوة الرقمية السائدة في المنطقة.

وستقوم أفرقة عمل مشتركة بين الشعب المختلفة وفي كل شعبة على حدة، يتم تشكيلها حسب المهام المطلوبة، باتباع نهج شامل يقوم على تعدد الاختصاصات من أجل تنفيذ برنامج العمل الذي يركز على الترابط القوي بين الأولويات الأربع التي تم تحديدها. وقد أجريت التعديلات اللازمة على هيكل المنظمة للاضطلاع بهذه الأولويات.

٥- وسيستمر برنامج العمل في متابعة أهدافه من خلال إعادة توجيه عمله في مجال التنمية الاجتماعية والتركيز على توعية البلدان الأعضاء بضرورة توسيع نطاق الجوانب الاجتماعية للتنمية بحيث تشمل القضايا الملحة وبحيث تتم صياغة السياسات الاجتماعية المتكاملة والمستدامة. وقد تم دمج قطاعي الصناعة والزراعة مع قطاعات الطاقة والبيئة والموارد المائية في الإسكوا من أجل تعزيز برنامج العمل، وتحسين التنسيق بين الاختصاصات المختلفة، وإزالة الازدواجية في العمل وزيادة تركيزه بما أن قطاع الزراعة هو أكبر مستهلك للمياه وقطاع الصناعة هو أكبر مستهلك للطاقة. ومما يدل على اهتمام الإسكوا بالتنسيق في عملها، قيامها أيضاً بجمع القضايا التي تتناول العولمة والتكامل الإقليمي في شعبة واحدة بما أن التكامل الاقتصادي على المستوى الإقليمي يمكن أن يشكل حافزاً لتكامل المنطقة مع الاقتصاد العالمي. وقد تم دمج قضايا النقل في البرنامج الفرعي الذي يتناول العولمة بهدف تعزيز التنسيق بين البرامج بما أن تيسير النقل مرتبط ارتباطاً وثيقاً بقضية هامة من قضايا منظمة التجارة العالمية هي قضية تيسير التجارة.

٦- وستقوم اللجنة كذلك بمساعدة البلدان الأعضاء في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية وتنفيذ اتفاقاتها، كما ستساعد في بناء قدرتها التنافسية في الأسواق الإقليمية والدولية. وستركز على الأهمية

النسبية للصناعات القائمة على المعرفة بصفتها قطاعاً رئيسياً في الاقتصاد العالمي له القدرة على دفع عجلة التنمية الإقليمية، وستستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة لتخفيف الفقر وتوليد فرص العمل وبالتالي تحسين نوعية الحياة من خلال القيام باستثمارات معتدلة ودون إلحاق الضرر بالبيئة. وقد تم تخصيص برنامج فرعي منفرد لهذا الغرض. وعلاوة على ذلك، ستقوم الإسكوا بمساعدة البلدان الأعضاء على تعزيز قدرتها على التقييم الكمي للبيانات والاتجاهات الاقتصادية وأمانية، وعلى تنسيق السياسات الاقتصادية بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية للمنطقة من خلال برنامج فرعي جديد مخصص لهذا الغرض.

٧- وسيستمر برنامج العمل في توفير منتدى للبلدان الأعضاء للتعبير عن مشاغلها وفي تيسير الحوار وتبادل التجارب فيما يتعلق بالممارسات الجيدة. وسيستمر كذلك في مساعدة البلدان الأعضاء على التحضير لمؤتمرات الأمم المتحدة العالمية وفي التوعية بشأن أهم ما تتناوله هذه المؤتمرات من قضايا والدعوة إلى التوصل إلى توافق في الآراء واعتماد مواقف إقليمية موحدة إزاء القضايا التي تناقشها المنتديات العالمية.

٨- وستضطلع اللجنة بأنشطتها بالاشتراك مع مختلف هيئات الأمم المتحدة والهيئات الإقليمية والدولية، ومنها لجان الأمم المتحدة الإقليمية الأخرى، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، ومؤسسات مجموعة البنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية. ومن شركاء الإسكوا على المستوى الإقليمي جامعة الدول العربية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية. وسيشمل التعاون مع هذه المنظمات والهيئات تنظيم الاجتماعات المشتركة وإعداد الدراسات المشتركة وتبادل المعلومات والخبرات. وستستمر الجهود المبذولة لتعزيز التعاون فيما بين هيئات الأمم المتحدة الإقليمية من خلال فريق الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي. وستعزز الأمانة التنفيذية للإسكوا جهودها المبذولة لإشراك المجتمع المدني في عملها.

١٠- وأدت عملية ترشيد عدد نواتج عمل الإسكوا التي ابتدأت في إطار تعديل هيكل برامج اللجنة خلال فترة السنتين الماضيتين إلى تخفيضها بنسبة ١٥ في المائة في برنامج الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، معظمها في المطبوعات غير المتكررة، وإلى تخفيض آخر بنسبة ١٢ في المائة في برنامج الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وقد أدى هذا التخفيض الذي تم عملاً بسياسة الأمين العام والذي يدل على إجراء تنسيق كبير بين التخصصات المتعددة، إلى تحويل التركيز في صياغة النواتج من النهج الكمي إلى النهج النوعي.

البرنامج الفرعي ٢ - السياسات الاجتماعية المتكاملة

ألف - توجه البرنامج في فترة السنتين

٢٢- تتولى تنفيذ هذا البرنامج الفرعي شعبة التنمية الاجتماعية. وقد صيغ برنامج العمل بالرجوع إلى البرنامج الفرعي ٢، من البرنامج ١٨ من الخطة المتوسطة الأجل المعدلة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥.

٢٣- وفيما يلي قائمة بالإنجازات المتوقعة، ومؤشرات الإنجاز.

الإجازات المتوقعة

مؤشرات الإنجاز

- (أ) تحسين قدرة الحكومات والمنظمات غير الحكومية على العمل المشترك وعلى إقامة حوار مفتوح بينها حول القضايا الاجتماعية على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية
- ✓ ازدياد عدد اللجان المشتركة بين الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية بمساعدة من الإسكوا؛
- ازدياد عدد المنظمات غير الحكومية الإقليمية والوطنية والمحلية التي تشارك في اجتماعات الإسكوا
- (ب) تعزيز وعي واضعي السياسات وقدرتهم على صياغة السياسات والبرامج الاجتماعية المتكاملة
- ✓ ازدياد عدد المسؤولين وغيرهم من المستفيدين الذين يعترفون بأهمية صياغة السياسات والبرامج الاجتماعية المتكاملة لأغراض التنمية الاجتماعية؛
- ازدياد عدد البلدان التي تضع السياسات الاجتماعية المناسبة وتنفذها
- (ج) تحسين قدرة واضعي السياسات على مراعاة خصوصيات الجنسين في السياسات العامة ومعالجة الاختلالات القائمة بينهما
- ✓ ازدياد عدد الحكومات والمؤسسات التي تراعي خصوصيات الجنسين في سياساتها بهدف تحقيق المساواة بينهما
- (د) تعزيز وعي واضعي السياسات بضرورة اتخاذ التدابير ووضع الآليات والمشاريع التي تؤدي إلى العمالة المنتجة وإلى تخفيف الفقر
- ✓ عدد التدابير التي تعتمدها لجنة التنمية الاجتماعية التابعة للإسكوا أو اجتماعات أفرقة الخبراء والتي تتناول الفقر والبطالة؛
- عدد المستفيدين من أنشطة التدريب التي تتضمنها المشاريع؛
- عدد مراكز الوثائق الإلكترونية المهيئة للعميان
- (هـ) تعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات السكانية المتكاملة واعتماد سياسات التخطيط العمراني والتنمية الحضرية
- ✓ ازدياد عدد البلدان التي تعتمد السياسات السكانية المتكاملة؛
- ازدياد عدد المبادرات في مجال التنمية الحضرية في البلدان الأعضاء بمساعدة من الإسكوا

٣١- ومن المنتظر أن يتم تحقيق أهداف هذا البرنامج الفرعي وإنجازاته المتوقعة بناءً على الآتي:

- (أ) الشراكة الفعالة بين حكومات بلدان الإسكوا والمنظمات غير الحكومية؛
- (ب) وضع آليات جيدة للتنسيق من أجل تيسير الحوار بين مختلف الأطراف المعنية بالسياسات الاجتماعية المتكاملة؛
- (ج) الأخذ في الاعتبار السياسات العامة في البلدان الأعضاء لخصوصيات النوع الاجتماعي؛
- (د) توفر الموارد من خارج الميزانية لتمويل مشاريع وأنشطة المساعدة الفنية؛
- (هـ) توفر البيانات الدقيقة اللازمة لتكوين قاعدات البيانات ووضع المؤشرات الاجتماعية.

باء - الأنشطة

١- تقديم الخدمات الفنية للهيئات الحكومية الدولية وهيئات الخبراء

(أ) تقديم الخدمات الفنية للاجتماعات

تقديم الخدمات الفنية للدورة الخامسة للجنة التنمية الاجتماعية (٢٠٠٤).

(ب) الوثائق المقرر عرضها على الهيئات التشريعية

تقريران إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن الآثار الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي على ظروف معيشة الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس، وعلى السكان العرب في مرتفعات الجولان السورية المحتلة (٢٠٠٤ و ٢٠٠٥).

(ج) خدمات أخرى (اجتماعات أفرقة الخبراء المخصصة)

- (١) الاجتماع الثاني لهيئة الإسكوا الاستشارية للمنظمات غير الحكومية (٢٠٠٤)؛
- (٢) اجتماع فريق خبراء حول العولمة والبطالة (٢٠٠٤)؛
- (٣) اجتماع فريق خبراء حول صياغة السياسات السكانية المتكاملة (٢٠٠٥)؛
- (٤) اجتماع فريق خبراء حول المدن العربية المستدامة وأمن الحيازات العقارية والحكم الحضري السليم (٢٠٠٥)؛
- (٥) تقديم الخدمات الفنية لاجتماع حكومي دولي أو اجتماع فريق خبراء حول السياسات الاجتماعية (متابعة إقليمية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، كوبنهاغن + ١٠) (٢٠٠٥)؛
- (٦) تقديم الخدمات الفنية لاجتماع حكومي دولي أو اجتماع فريق خبراء لمتابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين + ١٠) (٢٠٠٤)؛
- (٧) اجتماع فريق خبراء حول إحصاءات الهجرة داخل منطقة الإسكوا (٢٠٠٤).

٢- أنشطة فنية أخرى

(أ) مطبوعات متكررة

- (١) سلسلة الإسكوا للسياسات الاجتماعية، العدد ٢ (٢٠٠٥)؛
- (٢) تقرير الإسكوا عن السكان والتنمية، العدد ٢ (٢٠٠٤)؛
- (٣) تقرير عن مركز المرأة العربية، العدد ٢ (٢٠٠٥)؛
- (٤) سلسلة دراسات المرأة العربية والتنمية، العدد ٣٤: المرأة والرجل، والمواطنة ودور المنظمات غير الحكومية في مصر (٢٠٠٤).

(ب) مطبوعات غير متكررة

(١) المرأة ومجتمع المعلومات: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين المرأة (٢٠٠٤)
(بالاشتراك مع شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا):

(ج) كتيبات وصحائف وقائع وملصقات جدارية ووسائل إعلامية

- (١) ملصقة جدارية عن السكان والأهداف الإنمائية للألفية (٢٠٠٤)؛
- (٢) وسائل إعلامية ومؤشرات عن المرأة العربية (٢٠٠٤)؛
- (٣) ملصقة جدارية عن أهم مؤشرات سوق العمل (٢٠٠٤)؛
- (٤) كتيب عن المرأة والرجل في الحياة العامة والمناصب القيادية في البلدان العربية (٢٠٠٥).

(د) المواد الفنية (وتشتمل قواعد البيانات والبرمجيات)

- (١) صيانة قاعدة بيانات وصفحة عن نظام معلومات السياسات السكانية (مستمر)؛
- (٢) صيانة خمس وحدات لقاعدة بيانات على انويب عن إحصاءات الجنسين والصحة والإحصاءات الحيوية وإحصاءات اليد العاملة والسكان والمؤشرات الاجتماعية (مستمر) (تنفذه شعبة التنمية الاجتماعية)؛
- (٣) نشرة عن الإحصاءات الحيوية في البلدان الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (٢٠٠٤)

٣- التعاون الفني

مشاريع ميدانية

- (١) تنمية المجتمعات المحلية في المناطق اريفية؛
- (٢) بناء القدرات الإقليمية وإقامة الشبكات في منطقة الإسكوا (مستمر)؛
- (٣) السياسات الاجتماعية (مستمر)؛
- (٤) الترويج لطريقة برايل الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات لخدمة المعوقين (مستمر)؛
- (٥) القيام بحملة إقليمية بشأن أمن الحيازات العقارية والحكم الحضري (مستمر)؛
- (٦) إعادة الإعمار بعد النزاعات، في جنوب لبنان وفلسطين (مستمر)؛
- (٧) إقامة مركز إقليمي لمراعاة خصوصيات الجنسين في السياسات العامة في منطقة الإسكوا (مستمر)؛
- (٨) وضع برامج للإحصاءات الوطنية المصنفة حسب الجنس في البلدان العربية (مستمر).